## تستطلع آراء المواطنين بعملية نقل السيادة وإنهاء الاحتلال

# انتقال السيادة الخطوة الاهم من بين كل التحولات التي كنا ننتظرها

**امل وخوف وشكوك... في هذه الدائرة تتحرك مشاعر الناس الذين التقاهم مراسلو ( ).**
**ويظهر هذا الاستطلاع مدى عقلانية المواطن العراقي في تفهم خطوة نقل السيادة**

## البطالة المرض الاول الذي نعانيه
## نريدها سيادة كاملة تعيد للعراق وجوده السياسي

**قسم التحقيقات**
**تصوير- سمير هادي**

تكون المعركة السياسية السلمية التي اشترك فيها طيف واسع من الاحزاب والحركات السياسية العراقية قد آتت أكلها واثمرت عن انهاء الاحتلال وانتقال السيادة بنجاح الى حكومة عراقية انتقالية تحددت مهامها بضبط الملف الامني وتأمين الخدمات العامة الرئيسة للمواطنين وتهدئة الاجواء لإجراء أول انتخابات عامة في العراق، نهاية هذا العام او مطلع العام القادم كحد أقصى، تتمخض في النهاية عن تشكيل حكومة عراقية منتخبة على نحو ديمقراطي حر للمرة الاولى في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في مطلع عشرينيات القرن الماضي. هذا فضلاً عن تكريس التوجه الديمقراطي للبلاد وبناء المؤسسات التي تكفل ديمومة انجاح هذه التجربة الديمقراطية الوليدة. على المستوى الشعبي تابع العراقيون بحرص بالغ المظاهر الاولى لنقل السيادة المتمثلة بالاحتفالات الهادئة في الوزارت العراقية التي استعادت سيادتها على نحو تتابعي، وبرغم تصاعد وتيرة الاعمال الارهابية التي طالت اعداداً كبيرة من المواطنين الابرياء وافراد من الشرطة العراقية مؤخراً في انحاء متفرقة من البلاد، ترقبت شرائح المجتمع العراقي الاخبار والتقارير التي تناولت عملية نقل السيادة، وحظيت تطورات هذه العملية بأكبر مساحة من اهتمامات الشارع العراقي وسط الكثير من علامات التفاؤل، وبالمقابل، الكثير من الشائعات والاراجيف والتنبؤات الكارثية التي روجتها جهات لا تريد للعراق ان يتعافى، والتي بددت الكثير منها الاجراءات العملية التي اقدمت عليها الحكومة الانتقالية في محاولاتها الدائبة لفرض النظام وردع الارهابيين عبر انتشار واسع- خصوصاً في العاصمة بغداد- لأفراد الشرطة العراقية وعناصر الدفاع المدني الذي قوبل بترحيب شعبي حار.

المدى تنقلت في الشارع العراقي واستطلعت آراء شريحة واسعة من المواطنين عن عملية انهاء الاحتلال ونقل السيادة الى حكومة عراقية انتقالية، وعما اذا كانت هذه السيادة كاملة ام منقوصة؟ وعن مخاوفهم مما قد يرافق هذه العملية او ينجم عنها؟ وآمالهم التي يعقدونها على حكومة تسلمت للتو مقاليد أمور البلاد على نحو رسمي، فكانت هذه الحصيلة:

### الحكومات لا تنزل من السماء

يقول عماد حسناوي/ دبلوم فني: اعتقد ان عملية انتقال السيادة الى الحكومة العراقية هي عملية مستحدثة ليس في العراق او الوطن العربي فحسب، بل هي المرة الاولى في الشرق الاوسط.. وعملية بهذا الحجم لا بد ان تكون نموذجية وفريدة وهي خطوة مهمة على طريق الاستقلال والحرية، فالحكومات الوطنية لا تنزل من السماء بل تنتج عن سلسلة من المخاضات والتحولات، وهذه الخطوة، أي خطوة انتقال السيادة هي الاهم من بين كل التحولات التي كنا ننتظرها، خاصة وثمة تعاون وتنسيق بين الطرف العراقي والامريكي والامم المتحدة.

وأضاف: انا على ثقة من ان حكومتنا تتألف من عناصر وطنية كفوءة وتنظر الى نفسها على انها حكومة مؤقتة على طريق ايجاد حكومة منتخبة ووطنية لا تخضع لأي طرف.

وبين ان هذا الانتقال سترافقه زيادة في العمليات الارهابية التي لا يريد منفذوها لهذا الوطن الاستقرار ورفاهية شعبه، لانهم يقرؤون ذلك على انه ضرب تام لكل مصالحهم واهدافهم، ولكننا نقول لهم اننا ضدكم ومع شعبنا والتحولات السياسية، وأملنا كبير في تجاوز هذه المحنة عن طريق التحولات السلمية المبنية على العقل والمنطق، وأنا شخصياً متفائل جداً بما يجري واعقد عليه آمالاً كبيرة كونه الخطوة الصحيحة التي كنا ننتظرها جميعاً!

### خطوة صحيحة

اتمنى ان نحصل على شيء من سعادتنا المفقودة، تقول ام محمد/ مدرسة وتضيف: لقد تهشمت حياتنا في ظل النظام السابق واعتقد ان عملية انتقال السيادة هي خطوة في استعادة كافة طبقات الشعب وخاصة الطبقة المثقفة لوجودهم وحريتهم، بعد اضطهاد دام عقود.. انني اتمنى ان تكون هذه العملية هي الخطوة الصحيحة التي نبني عليها كل آمالنا..

وتوقعت (أم احمد) ان ترافق هذه العمليات حصول اعمال ارهابية في ظل الوضع الامني المتردي.

### السلام... السلام...!

وفي كنيسة (السيدة العذراء) التقينا السيدة هدى صبري فقالت:

عملية انتقال السيادة الى العراقيين هي عملية سياسية جيدة اذا تمت وفق صورتها الصحيحة المتفق عليها مع كافة الاطراف، التي نتمنى ان تجعلنا نعيش بعيداً عن اجواء النظام السابق.. وأنا شخصياً اتمنى ان هذه العملية الامن والاستقرار وان نعيش بسلام ووئام وتتوفر للشعب كل حقوقه التي كافح من اجلها منذ عقود طويلة.

اتوقع ان تحصل بعض العمليات الارهابية، ولكن ان شاء الله لا تؤثر على سير هذه العملية، بل اتمنى ان لا تحصل فنحن نعقد الآمال الكبيرة على هذه العملية، ونريدها ان تكون صحيحة وتكمل كافة المراحل التي سبقتها، للوصول الى ما يتمناه الشعب جميعاً..

### السيادة الكاملة

يقول عقيد المرور سعد كاظم الزبيدي آمر قاطع مرور التحرير: أن شاء الله ستكون عملية انتقال السيادة عملية صحيحة وايجابية وانا متفائل جداً بأن العراق سيسترجع سيادته كاملة لكي نعبر الى ضفة النجاة بعد عقود الظلام، واعتقد ان عناصر الحكومة الجديدة هي من هذا البلد، من طينه ومائه وهوائه، وسيعرفون كيف يقودون هذا الشعب الجريح نحو الامان، فالعراقي الحقيقي هو الذي يعشق هذا الوطن ويضحي من اجل ابنائه وانا على ثقة بهم.

وأضاف:انا شخصياً لا تنتابي أية مخاوف اثناء عملية انتقال السيادة، ونحن جميعاً علينا ان لا نخشى هؤلاء الذين يعملون ليلاً ونهاراً ضد امن وسيادة ومستقبل العراق، بيتنا الكبير الذي نريد له الخير دائماً واعتقد ان مثل هذه المشاعر هي مشاعر كل عراقي حقيقي يعرف ان هذا الوطن وطنه الذي يحتاجه الان اكثر من أي وقت مضى.. وان عليه ان يكون شوكة في عيون العابثين والطارئين على مسيرة هذا الشعب.

واضاف: اهم ما نريده ونحتاجه الان هو ان نتوحد جميعاً ونؤمن ان مستقبلنا هو مع هذه الخطوة المهمة ومع ما ستسفر عنه، فهذا هو الطريق الصحيح الذي يجب ان نسلكه للوصول الى غد افضل.

### خطوة نحو السيادة الكاملة!

يقول فيصل غازي ظاهر/ ضابط سابق: اعتقد ان عملية انتقال السيادة هي عملية سياسية لن نحصل منها على سيادة كاملة!

وأضاف: ولكنني اعتقد انها الحد الادنى الذي يمثل أقصى ما نستطيع الحصول عليه في الوقت الحاضر من امريكا!، فكما نعرف جميعاً ان قوات الاحتلال لا تخرج في الوقت الحاضر، ولا تريد ان تمنحنا سيادتنا كاملة، ولذلك فهذه الخطوة هي (معقولة) حالياً.

وأضاف، اعتقد ان هناك فئات واطرافا عديدة من خارج الوطن تريد ان تثير الفوضى والخوف والرعب في نفوس المواطنين لان ذلك من مصلحتها، ولذلك فهي ستقاوم هذه الخطوة وتعمل ضدها، فليس من مصلحتها ابداً ان نعيش بأمان وسلام، ومع هذا اتمنى ان لا يحصل مكروه وان تتم هذه العملية بسلام..

### قيادة كفوءة

يقول علي محسن/ خريج اعدادية: اعتقد ان القيادة العراقية الموجودة حالياً هي قيادة كفوءة ووطنية ولديها خبرة، ومادامت طرفاً في عملية انتقال السيادة فأرى أنها ستعمل بجد من أجل الحصول على سيادة كاملة تعيد للعراق وجوده السياسي وتحقق لهذا الشعب أمانيه التي طالما تحرق شوقاً لتحقيقها ولذلك فأنا أتمنى بقوة أن يعمل السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء على مسك الملف الأمني ضمن خطوة انتقال السيادة لكي نكافح هذه الفئة الضالة التي قامت بالعديد من عمليات التفجير الإرهابي ضد شعبنا.. كما أتمنى من دول الجوار إن تتعاون مع الحكومة العراقية وأن تساهم في دعم الخطوات السيادية والأمنية وأن لا تتدخل في شؤوننا الداخلية أو تساعد الإرهابيين ومخططاتهم العدوانية البغيضة.

وأضاف أن هذه المرحلة الحاسمة تتطلب منا أن نقف جميعاً يداً بيد وأن نفهم أن وطننا هو وطن ثري وبإمكانه أن ينهض في فترة قصيرة إن شاء الله، بعد ما تتوحد النيات لخدمة الأهداف التي صبرنا كثيراً من أجل تحقيقه.!

### نرفض الاحتلال.. نرفض الزرقاوي!

أما السيد عبد الودود مجبل الرفاعي / خريج متوسطة فقال: إن نقل السيادة للعراقيين هي عملية حسنة وصحيحة، ولكننا كنا نتمنى أن نحصل عليها بطريقة أخرى، أي ليس من قبل الأمريكان وعلى طريقتهم(!!) وأضاف نحن نرفض الأمريكان ونؤكد في نفس الوقت إننا نرفض مخططات الزرقاوي وغيره بدليل إننا نفرح بنقل السيادة والاقتراب من الانتخابات لرئيس الجمهورية القادم.

وأكد إننا جميعاً عربا وأكراداً سنة وشيعة ومسيحيين وتركماناً. شعب واحد يعيش ايام تسلم سيادته التي نتمنى أن تكون كاملة وحقيقية!

وبين أن المخاوف ربما يشعر بها الجميع في الوقت الحاضر ولكنني شخصياً أتمنى أن تتبدد باصرارنا على المضي نحو تحقيق أهدافنا كما نريد نحن وليس كما يريده لنا غيرنا!

### نريد العدل اولاً..

يقول رحيم غبين / نجار قالب: كل ما أريده من عملية انتقال السيادة إلى الحكومة العراقية هو أن تتمكن الحكومة من مسك زمام الأمور كاملة، وأن تعمل بجد من أجل عراق حر وديمقراطي، فلقد سئمنا من سنوات الجوع والحرمان وعلى الحكومة (ذات السيادة الكاملة) أن تعمل على القضاء على البطالة لأنها المرض الأول الذي نعانيه جميعاً واتمنى أن تعمل بجد على فرض الأمن والاستقرار والسلام بين كل فئات الشعب.

واضاف: إن شاء الله لا توجد أي مخاوف والمهم هو عدم تفشي الفرقة بيننا لأننا شعب واحد، لا نريد من الحكومة سوى أن تكون عادلة لا تفرق بين الأديان والطوائف لأن ذلك يضر بمجتمعنا ومستقبلنا.

أما زميله ثابت داخل عكاب / نجار قالب أيضاً فقال: نتمنى أن تكون عملية انتقال السيادة للحكومة العراقية عملية كاملة وتكون السلطة بيد أبناء الشعب العراقي، وإن شاء الله لا توجد أي مخاوف. فأملنا بالحكومة بعد انتقال السيادة إليها كبير في القضاء على مشاكلنا وبناء الوطن والعمل على رفاهية الشعب ومستقبله.

يقول الدكتور الصيدلاني مهدي نوري الطائي: برغم العتمة التي مرت بالبلاد والانفلات الأمني أجد نفسي متفائلاً بتسلم العراقيين لسلطاتهم الوطنية وزمام أمورهم. ولدي ثقة أن الشرطة قادرة على أداء مهامها، والحكومة الجديدة تبدو حريصة على أن تكون في كامل كفاءتها.

وعن مطاليبه الخاصة يوجز الدكتور مهدي كلامه بالإشارة المعتادة إلى قضية استتباب الأمن والعمل على خدمة المواطن، خصوصاً بعد معاناته الطويلة في زمن الديكتاتورية والأخطاء التي حصلت في عهد الاحتلال.

ويرى أن توفير الخدمات للمواطنين كالكهرباء قضية ضرورية، ويأمل أن تقل العمليات الإرهابية خاصة إذا ضبطت الحدود من قبل السلطات العراقية.

وأن القوة مع العدالة والقانون والنظام معادلة يجب أن تتحقق خلال مدة عمل الحكومة الانتقالية.

ويقول تحسين علي / صاحب محل تجهيزات طبية في شارع السعدون: لن يحدث أي تغيير، أو في أفضل الأحوال ستكون التغييرات محدودة وغير كبيرة، وهذا الكلام ليس من عندي، فأغلب المسؤولين يصرحون دائماً بأنهم لا يملكون عصا سحرية لاستتباب الأمن، واليد الحديدية مطلوبة في هذا الظرف العصيب.

هل ترى أن نقل السيادة أمراً فعلياً أم شكلياً.. سألنا تحسين عن رأيه فأجاب بأنه سيكون فعلياً فالظروف كلها تدفع بهذا الاتجاه، ونأمل أن تكون الحكومة بمستوى مسؤولياتها.

أما الدكتور رافد شاكر / اختصاصي باطنية وأمراض عامة فيقول: السر ليس في الشرطة، السر في هيبة الحكومة، الهيبة التي كان يتمتع بها الجهاز الأمني للنظام السابق آتية من البطش، ونحن لا نريد ذلك الآن، ولكن الوضع الحالي بحاجة إلى يد حديدية، برغم أنها لن تكفي فالجيش العراقي غير واضح المعالم كذلك أجهزة الأمن والمخابرات، وأرى في القياس الحالي أن سلاح الإرهابيين أقوى، وأوضح مثال على ذلك التفجيرات التي حدثت في الموصل مؤخراً حيث كانت موجهة ضد رجال الشرطة الذين لم يستطيعوا عمل شيء تجاه هذا العمل الإجرامي المفاجئ.

ويقول الدكتور رافد أن أمريكا عملت عمل المرابي.. فالحكومة الجديدة مجبرة على أخذ ما تمنحه سلطة الاحتلال، وليس لديها خيارات كثيرة.

وختم الدكتور رافد كلامه قائلاً: يجب أن لا يتم الانشداد إلى موضوعة الأمن بما يؤدي إلى إهمال المواضيع الملحة الأخرى، ومن الضروري العمل على الجانب الاقتصادي لارتباطه الوثيق بالجانب الأمني.

### نريدها عراقية خالصة!

أما سعد ذرب الساعدي / سائق فقال: أريدها سيادة كاملة نفخر بها جميعاً، وتلبي مطالب الشعب كاملة، لكي تتحقق أماني الشعب في وحدته واستقلاله، ولا نريدها (شكلية) فتزيد من أخطائنا ونبقى ندور في مكاننا إلى الأبد.

وأضاف: شخصياً أتوقع أن ترافق هذه العملية بعض الأعمال الإرهابية المناهضة لها، ولكن إن شاء الله تنجح هذه الخطوة بسلام، ونعبر إلى حالة جديدة على طريق بناء استقلال وطننا العزيز.

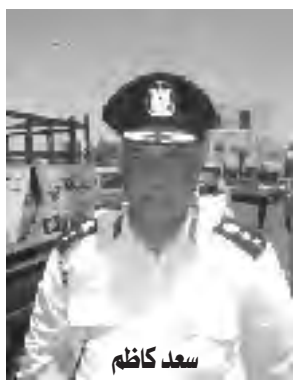
سعد كاظم

عبد الودود مجبل

علي محسن

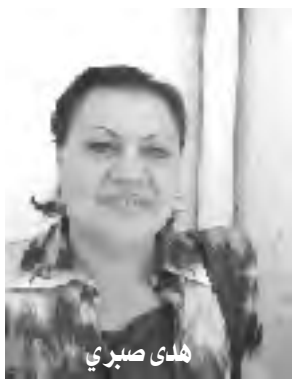
هدى صبري

ثابت داخل

فيصل غازي

سعد ذرب

عماد حسناوي

رحيم غبين

محمد سلمان

## في استطلاع للرأي العام بمدينة الموصل:

# انتقال السيادة إلى العراقيين فاتحة خير للجميع

**الموصل/رعد الجماس**

في الأول من تموز تطوى صفحة من تاريخ العراق، لتبدأ صفحة جديدة أخرى يأمل من خلالها جميع العراقيين بمختلف مكوناتهم أن تكون مشرقة بتسلم السلطة وإدارة دفة الأمور من قبل أبناء البلد، حتى يجتاز مرحلته العصيبة الراهنة، وتترسخ أسس سيادته بكل ما تعنيه هذه الكلمة، وهذه المرحلة تتطلب تكاتف جميع العراقيين من مواطنين ومسؤولين وأحزاب ومنظمات ومؤسسات، وبحملة يلتقي فيها رجال الدين بشيوخ العشائر ومؤسسات المجتمع المدني وصولاً إلى هدف توحيد كلمة الجميع ضد كل ما يعيق تقدم العراق نحو المستقبل برغم التهديدات الداخلية والتحذيرات الإقليمية وعوامل التعويق ومحاولات الإحباط فالتراجع أو التوقف في منتصف الطريق لن يخدم سوى أعداء العراق.

عن استقراء مستقبل العراق بعد تسلم السلطة من قبل الحكومة الجديدة... ومدى ما تحمله الأيام القادمة بعد الثلاثين من حزيران من تفاؤل أو تشاؤم للمواطنين.. كان هذا الاستطلاع للرأي بين المواطنين الذي أجرته (المدى) في شوارع الموصل: المهندس المعمار لؤي داود سلمان قال: لا يمكن البدء بتنفيذ مشاريع إعمار العراق بدون ترسيخ الأوضاع الأمنية التي تشكل هم جميع المواطنين حالياً، والتي تعد ركيزة مهمة تستند إليها عملية تنفيذ مشاريع كهذه، والأرجح أن الأخذ بمساعدة الدول المتقدمة إلى جانب جهود الحكومة الانتقالية الجديدة يعتبر خطوة مهمة للسير في طريق تحقيق هذه الأهداف.

أما (يعرب شكر محمود الشريفي) وهو متعهد ومقاول منفذ للمشاريع العمرانية فقد عبر عن رأيه هو الآخر قائلاً: إنني كمواطن عراقي أتفاءل خيراً بالمرحلة القادمة التي ستشهدها البلاد في الأول من تموز المقبل وما بعدها، لاسيما أن زمام الأمور سينتقل إلى أيد وطنية عراقية سيكون حتماً هدفها الأسمى خدمة المواطنين والتخفيف من معاناتهم بعد سنين طويلة من الحرمان والكبت والظلم، لذا لا نملك إلا أن نقول بأن الخير قادم بإذن الله وبجهود الخيرين من أبناء هذا البلد.

(جميل جبرائيل) أحد أفراد قوات البيشمركة العاملة في مدينة الموصل قال هو الآخر: إن قراء واقعية لمجريات الأحداث في مدينة الموصل وأنحاء العراق الأخرى ولاسيما فيما يتعلق بتداعيات الحالة الأمنية وسبل توطيدها، تستلزم بالتأكيد بقاء القوات الأمريكية في هذه الحقبة بالذات من تاريخ البلاد للمساعدة في حفظ الأمن حتى تستعيد قوات الشرطة والجيش العراقي وبقية الجهات الأخرى المكلفة بحفظ الأمن عافيتها، وتباشر بتسلم الملف الأمني دون وصاية من أية جهة.

(المواطنة أفراح شهاب) ربة بيت قالت: من الضروري جداً تأييد الحكومة العراقية الجديدة والوقوف إلى جانبها من قبل جميع المواطنين وكلاً حسب موقعه في البيت والدائرة والشارع ومحل العمل عن طريق الإخلاص في العمل وإدانة الحالات السلبية التي تسيء إلى الوطن ومحاسبة المقصرين حتى تتمكن هذه السلطة الوطنية من تهيئة كافة احتياجات المواطن الأساسية التي تأتي في مقدمتها استقرار الحالة الأمنية، لأنها العنصر الفعال الذي يمكن الإنسان من ممارسة حياته بشكل طبيعي.

أما الأستاذ (أيهم عمر) وهو إعلامي يعمل في تلفزيون نينوى المحلي فقد قال: يجب على الشرطة العراقية أن تأخذ دوراً أكبر مما هو عليه الآن في المرحلة التي ستبدأ في الأول من تموز إلى جانب قوات الجيش العراقي الجديد وقوات حماية الحدود وبقية قوات الأمن الأخرى، وهذه الصلاحيات والمهمات الواسعة ستجعل هذه القوات تتصدى بشكل أكثر حزماً للمجرمين والإرهابيين الذي يعيثون تخريباً في طول البلاد وعرضها، كما يجب أيضاً أن لا نغفل دور أبناء الشعب في مساندة ومساعدة هذه القوات في القضاء على العصابات والمجرمين ومنع المتسللين والقادمين من وراء الحدود من دخول العراق، وهذه الإجراءات بالتأكيد ستحد من نسبة الجرائم الإرهابية ومن ثم ستشيع الأمن والاستقرار اللذين تعتبرهما الحكومة الجديدة من أولويات مهامها.

الشرطي (ربيع محمد مهاوش) قال: ... جميعنا مسؤول عن نجاح التجربة الوطنية الجديدة والمتمثلة بالحكومة العراقية التي ستتسلم زمام الأمور وتباشر مهامها وصلاحياتها في الأول من تموز، فبتعاضد كل ألوان الطيف العراقي بغض النظر عن القومية أو الديانة أو العرق مع هذه الحكومة ستحقق حتماً ما تصبو إليه من خلق عراق حر ديمقراطي تعددي يؤمن حقوق الجميع.

(سندباد أحمد شوكت)، وهو صحفي يعمل في جريدة الحدباء، أكد أن الاحتلال فرض على البلاد وعلينا كعراقيين أن نكون أذكياء في التعامل مع بعضنا أولاً ومع قوات الاحتلال والجهات الأخرى ثانياً، يجب أن تلغى كافة الحواجز والوساطات بين المواطن البسيط والمسؤول، أي تطبق أسس العدالة الاجتماعية والإنسانية على الجميع، وأن تكون هناك حرية وديمقراطية صحيحة تطبق حرفياً، ومنها حرية الصحافة، وتناول القلم لمختلف المواضيع دون أن تكون هناك خطوط حمر يحظر تجاوزها، من هنا فقط نستطيع القول بأن مغادرة المحتل لبلادنا تتوقف علينا بالدرجة الأولى.

(المواطن جبار محمد علي) - صياد سمك في نهر دجلة - قال: أنا متشائم مما يدور حولي من أحداث جسيمة، فماذا فعل لنا مجلس الحكم الانتقالي طيلة مدة عمله؟ وماذا يمكن أن تقدم لنا الحكومة الانتقالية الجديدة وسط كل هذه التفجيرات والعمليات الإرهابية التي تشهدها مدينة الموصل وبقية مدن العراق الأخرى؟، ففي كل يوم يسقط العشرات من الأبرياء بلا ذنب ارتكبوه سوى إنهم عراقيون، ومن دون أن تعرف الجهات التي تقف وراء هذه الحوادث الإجرامية، وفي المقابل لا تحرك السلطات مهما كانت تسميتها ساكناً من أجل الحد من هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها.

أما المواطن (عماد الدين عبد المزوري) - موظف - فقد قال: إن مستقبل العراق بعد تسلم السلطة من قبل العراقيين بعد الثلاثين من حزيران يتوقف على الحكومة العراقية والشعب العراقي كليهما في التعاون والتفاهم واحترام القانون نستطيع بناء وطننا الجريح من جديد وصنع مستقبل باهر له، وهذا يتطلب من الحكومة توفير الأمن والقضاء على البطالة بتوفير فرص عمل جديدة، مع منح حقوق جميع القوميات والأديان والأقليات التي تعيش على تراب هذا الوطن وسيادة حرية الرأي والتعبير وضمن القانون الذي يجب أن يطبق على الجميع.

وبالمقابل على الشعب أن يتقبل كافة القرارات والأوامر الرسمية ويحترمها بحيث لا تؤدي إلى انتهاك حريته وكرامته.

آخر المطاف في موضوع استطلاعنا كان رأي المواطن (خليل سليم الهركي) وهو يمتهن أعمالاً حرة قال: إن نسبة أبناء العراق الخيرين والمتسامحين هي بالتأكيد أعلى وأكثر من النسب الأخرى، وهؤلاء المخلصون لوطنهم حتماً سيبذلون قصارى جهودهم من أجل العبور بوطنهم إلى الاستقرار متجاوزين كل مراهنات ومغالطات أعداء العراق من الذين لا يريدون له الخير والسلام، لذا نحن متفاءلون كثيراً بالخير الذي ننتظره مع كل صباح جديد يشرق على ربوع هذا الوطن.